والتفاسير وقوله صلى الله عليه وسلم ابن خليل الله
ابراهيم السيد الذي كرمه اشهر من ان يذكر اصاب ارضه
انعدام القوت فارسل غلمانه لخليل له بمصر فلما وصله
الغلمان اجابهم بقوله لو كان ابراهيم تمارون له لنفسه
لحصلت له الميرة ولكنه ياخذها للضيفان فرجعوا
بلا شئ من القوت فلما قربوا من مكان الخليل عليه الصلاة
والسلام ملوء الاوعية رملا وادخلوها منزله وكان
نائما فاخذت الجواري من الاوعية دقيقا عظيما
فاستيقظ فوجد رائحة الخبز فساله من اين فقيل له
من عند خليلك المصري فقال بل من عند خليل الله
وانظر التفاسير فيما بمجمل حنيئذ وغير ذلك وقوله
صلى الله عليه وسلم خياركم في الجاهلية اي قريش
قطب العرب منهم خير معادن العرب ثم هم في الاسلام
سادات الناس وقوله اذا فقهوا بكسر القاف اي اذا
فهموا امر الدين وبفتحها اذا سبقوا غيرهم في الفهم وقد
ظهر ذلك فان ائمة الدين عباس وعمر وعلي والشافعي
فانهم مولا من قريش وقد سبقوا الائمة من قريش
وبضمها اذا صار الفقه لهم سجية وطبيعة ومنهم
ابي ذيب لم يكتب مالك لاحد الفقيه الا له ولفظ
الحديث يتناول من كان منهم او قريبا منهم والله
عز وجل اعلم عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال

نظرت

نظرت الي اقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار
فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الي قدميه
ابصرنا تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين
الله ثالثهما قال المازري اختلف الناس في تفضيل بعض
الصحابة على بعض فقالت فرقة لا يفاضل بل يمسك
عن ذلك وقال الجمهور بالتفضيل ثم اختلفوا فقال
اهل السنة افضلهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه وقالت
المخطابية افضلهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقالت
الراوندية افضلهم العباس رضي الله عنه وقالت الشيعة
علي رضي الله عنه واتفقا اهل السنة على ان افضلهم
ابو بكر ثم عمر قال جمهورهم ثم عثمان ثم علي وقال بعض
اهل السنة من اهل الكوفة بتقديم علي على عثمان والصحيح
المشهور تقديم عثمان قال ابو منصور البغدادي
اصحابنا مجمعون على ان افضلهم الخلفا الاربعة على
الترتيب المذكور ثم تمام العشرة ثم اهل بدر ثم احد
ثم بيعة الرضوان ومن له مزية اهل العقبتين من
الانصار وكذلك السابقون الاولون ومن صلى
القبلتين وقول ابن المسيب وطايفة وفي قول
الشعبي اهل بيعة الرضوان وفي قول عطا ومحمد
ابن كعب اهل بدر قال القاضي عياض وذهبت
طايفة منهم ابن عبد البر الى ان من توفي من الصحابة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)